قوله بالف فاصلة بين النونين لا يقال هل ترك زيادة هذه الالف وحذف النون الاولى لتوالي الامثال كما في غير هذا المحل لانا نقول هذه النون فاعل ولا تحذف فتامل قوله ان يترجع قال الدنوشري خبر لعل على حذف مضاف اما قبل الاسم او قبل ان تركع ولا بد من ذلك ان لم تقصد المبالغة لعدم صحة حمل المعنى على الذات كما قالوا في عسى زيد ان يقوم وانما دخلت ان في خبر لعل حملا على عسى قوله فحذف نون التوكيد الخ انما لم يحذف التنوين مع التقائهما في نحو يحظور انظر بل حرك اظهارا لشرفه على التنوين لكونه من خواص الشريف وهو الاسم وقال الشهاب فان قلت هلا حركته وابقيت تغيرها من الحروف اذا كانت ساكنة ولقيت ساكنا قلته اشار السعد في شرح التصريف الى ان السبب ان تحريكها خلاف وضعها من السكون واقول فحينئذ ما الفرق بينها وبين غيرها مما وضع ساكنا كن وعن فتامل قوله من واو وياء قال الدنوشري اقتصاره عليهما يفهم منه ان نون الرفع لا ترد ايضا فلا يقول في هل تضربن هل تضربون باعادة نون الرفع مع الواو والذي في شرح المرادي انها ترد ايضا وعبارته وتقول في هل تضربن وهل تضربن اذا وقفت هل تضربون وهل تضربين برد الواو والياء ونون الرفع لزوال سبب الحذف واذا اعيدت النون تكون ساكنة ولا يلتقي الساكنين على غير حدة لكونه في الوقف انتهى وانما وجب رد المحذوف المذكور ولم يرد في نحو قاض في الاكثر وان زالت العلة ولذا رد على قلة لان المحذوف هنا كلمة وثم جزء كلمة والاعتناء بالكلمة اتم منه يجزم بها قوله ان تقول هنا الخ قال الدنوشري صريحه عدم اعادة النون التي هي للرفع فيكون مخالفا لقولهم انها ويجاب بعدم المخالفة ووجهه ان بدل النون حكمه حكم النون او حذف نون الرفع معه وان كانت العلة التي حذفت نون الرفع لاجلها مع النون مفقودة

مع بدلها وقوله ثم تحذف الخ الفعلان فيه مسندان لضمير المخاطب ومفعولاهما تحذف وان والتقدير ثم تحذف انت واو الجمع وياء المخاطبة كما تحذف فيما مر المبدل منه وهو نون التوكيد الخفيفة ولا يتعين كونه مسند الضمير المخاطب بل يجوز كونه مسند الضمير الواو والياء مبنيا للمفعول قوله ولا ترد نون الاعراب قال الدنوشري يوجه بما تقدم قوله وتقول الخ قال الدنوشري اي قولا غير مستمر لما تقدم قوله ويجعل التوكيد قال الدنوشري معناه ان المخاطب لا يعرف حينئذ في الامر هل هو مؤكد او لا لعدم مايدل على ذلك الخ والياء حينئذ بدل من نون التوكيد كما قال فان قيل يلزم على ذلك اللبس اذ يفهم السامع خلاف المراد وهو محذور يجاب بان اللبس في مثل ذلك لا يجوز لقلته وندرته وقوله ثم يجعل التوكيد معناه ان السامع يعرف ان الفعل مؤكد بدليل حذف نون الرفع اي ولا عبرة باحتمال انها تحذف من غير ناصب وجازم علة لقلتها هذا باب ما لا ينصرف قال الدنوشري وجه ذكر ما لا ينصرف عقب مبحث نوني التوكيد ان ما لا ينصرف فيه شبه للفعل اظهر تعلق بالفعل كما لهما تعلق به وان نون التوكيد قسمان ثقيلة وخفيفة وهذا ذكر فيه المصنف بين احدهما ثقيل وهو غير المنصرف والاخر خفيف وهو المنصرف واحد مما فرع الاخر كنوني التوكيد على قول وان نون التوكيد الخفيفة تشبه التنوين وذكرها التنوين فصلت المشابهة بين البابين قوله واختلف في اشتقاقه قال الدنوشري الضمير المضاف اليه فيه عايد الى المنصرف المعلوم مما لا ينصرف وليس عايدا الى ما لا ينصرف كما هو واضح ليوافق قول المرادي وغيره اختلف في اشتقاق المنصرف واليه رشد قول الشمني والمنصرف خالص الخ وهذا طريقان الاولى ان بعضهم قال واختلف في اشتقاق الصرف الى اخر ما قالوا والثانية ان بعضهم قال اختلف في اشتقاق المنصرف الى اخر ما قالوا والطريق الثانية اولى لما لا يخفى من له ادنى تامل وتقول الشارح الى جهات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)